

الى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

عدد مقاعد كلية الطب المخصصة لأبناء جهة كلميم واد نون

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

ما إن تلقينا مذكرتكم في شأن ولوج كليات الطب والصيدلة وكليتي طب الأسنان، حتى تفاجأنا بتخصيص وزارتك ل60 مقعدا فقط لجهة كلميم واد نون برسم الموسم الجامعي المقبل، بعد أن كانت الجهة حظيت ب100 مقعد فيما مضى.

وإذ نعبر لكم عن استيائنا العميق من هذا التراجع اللامبرر، فإننا في نفس الوقت نتساءل كيف يعقل أن يعطى 60 مقعد للجهة مما يعني تراجعاً في عدد المقاعد المخصصة لها بما لا يقل عن نسبة 40%، في الوقت الذي كنا نطمح فيه إلى رفع عدد المقاعد أو على الأقل الاحتفاظ ب100 مقعد المخصصة سابقاً وذلك أضعف الايمان.

ونهيـب بكم – والمناسبة شرط – أن تلقوا نظرة على إحصائيات جهة كلميم واد نون برسم هذا الموسم، فقد بلغ عدد الحاصلين على البكالوريا بالجهة 3900 ناهيك عن 1990 بجهة العيون الساقية الحمراء و1071 بجهة الداخلة واد الذهب، وهي أرقام تبين بما لا يقبل مجالا للشك، الزخم الذي تعيشه جهات الجنوب الثلاثة فيما يتعلق بتميز أبناء هذه الجهات وتألقهم في المناحي الدراسية.

وفي الوقت الذي نعتز بتفوق أبناء هذه الجهات على المستوى الدراسي، نسجل بأسف شديد ضعف المقاعد المخصصة لها، مما يحرم عدد من التلاميذ من اجتياز مباراة كلية الطب لاسيما إذا استحضرنا أن اجتياز مباراة الولوج يهم حاملي باكالوريا 2023 و 2024 وهو ما يضعف حظوظهم إن لم نقل إقصائهم.

لا بأس أن اذكركم – السيد الوزير المحترم – أن إطلاق كلية الطب بجهة كلميم خلال الدخول الجامعي 2023-2024 ، أتى في إطار تنزيل المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار (PACTE ESRI 2030) الذي يروم تطوير نظام التكوين في التعليم الجامعي، وكذا في سياق دعم جهود النهوض بقطاع الصحة بالمغرب، وتعزيز العرض الجامعي بالجهة. وهي تحديات أذكركم بها لعلني أجد لها صدى عندكم.

وصلة بما تقدم، أسألكم السيد الوزير المحترم، عن التدابير الاستعجالية الرامية إلى الرفع من عدد مقاعد كلية الطب المخصصة لأبناء جهة كلميم واد نون.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

محمود عبا